

شرح معاني الآثار

6619 - حدثنا ربيع الجيزي قال ثنا بن أبي مريم قال أخبرني يحيى بن أيوب عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله إني أسمع منك أشياء أخاف أن أنساها أفتأذن لي أن أكتبها قال نعم ففي هذه الآثار الإباحة لكتابة العلم وخلاف لحديث أبي سعيد الذي ذكرناه في أول هذا الباب وهذا أولى بالنظر لأن D قال في الدين ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا فلما أمر D بكتابة الدين خوف الريب كان العلم الذي حفظه أصعب من حفظ الدين أخرى أن تباح كتابته خوف الريب فيه والشك وهذا قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى وقد روى في ذلك أيضا عن بعد رسول الله ما يوافق هذا